

ارتباط قدرة القراءة واستيعاب النصوص بالذكاء المتعدد لدى متعلمي اللغة العربية دراسة ميدانية

سيف الله ملايي پاشايي* ومحمد مهدي روشن چسلي** وإبراهيم نامداري***

الملخص

تعدُّ مهارة القراءة والقدرة على الاستيعاب إحدى أهمِّ مهارات اللغة العربية الأربع، التي يحتاجها كلُّ متعلِّمٍ أجنبيٍّ للنجاح. وقد استطاع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد غاردنر، في العقود الأخيرة، أن يُحدث تطوراً في عملية التعليم والتعلم وأن يقويَّ مهارات اللغة لدى المتعلمين. إذ تقوم هذه النظرية على الفروق الفردية وتنمية عناصر الذكاء الإنساني كافة. لذا تسعى هذه الدراسة اعتماداً على المنهج التحليلي الوصفي الارتباطي، للكشف عن عناصر الذكاء المرتبطة بمهارة القراءة والقدرة على استيعاب النصوص باللغة العربية لدى المتعلمين الإيرانيين. وتتكون العينة الإحصائية من جميع طلاب هذا الفرع في جامعات الدولة في السنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧ م (٩٥-١٣٩٦ هـ.ش) والذين تمَّ اختيارهم وتصنيفهم وفق جدول كرجسي ومورجان وعدددهم ٤٠٠ شخص بطريقة العينة العشوائية. وقد جاءت المعطيات من استبيانات الذكاءات المتعددة لغاردنر واستبيانات مهارات اللغة التي أعدها الباحث. وقد أظهرت نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون أنَّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارة القراءة واستيعاب النصوص العربية - باعتبار العربية لغة أجنبية - وعناصر الذكاء اللغوي، والرياضي/المنطقي، والبصري/الفضائي، والسمعي والذاتي، لذا نقترح اتباع استراتيجيات عمليَّة لتحفيز هذه العناصر المذكورة لتقوية مهارة القراءة واستيعاب النصوص العربية.

كلمات مفتاحية: علم اللغة التطبيقي، تعليم اللغة الأجنبية، غاردنر، الذكاءات المتعددة، مهارة القراءة والاستيعاب.

* - أستاذ مساعد في قسم اللسانيات العامة بجامعة پیام نور، إيران.

** - أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة پیام نور، إيران. (الكاتب المسؤول) الإيميل: tahmasbroshan@gmail.com

*** - أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة پیام نور، إيران.

المقدمة

القراءة هي عملية عقلية، وتعني إدراك القارئ للنص المكتوب وفهمه واستيعاب محتوياته، وهي عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب، وتعتبر نشاطاً للحصول على المعلومات، حيث تتم قراءة هذه المعلومات إما بصمت أو بصوت عالٍ، ويجب على القارئ أن يكون قادراً على نطق وفهم الكلمات، والحروف، والإشارات، والرموز الموجودة في النص، وتحتاج القراءة إلى وجود مهارات داعمة مثل، مهارة الكتابة، والتحدث، والاستماع^١. «إنّ القراءة من أهمّ المهارات التي يحتاجها كلّ طالب ناجح يريد لغة أجنبية. فإذا لم يكن المتعلم يفهم المادة الدراسية فهما صحيحاً أو كان بطيئاً في القراءة، فسوف يفقد بعض البيانات والأفكار والوقت لاكتساب مهارات أخرى، خاصة وأنّ اكتساب مهارات القراءة والكتابة اليوم ليس فقط جزءاً مهمّاً من برنامج تعليم اللغة الأجنبية، ولكنّها أداة تعليمية و أداة لزيادة قوة التفكير وفهم المعاني»^٢. القراءة عملية تلقائية وتفاعلية يحاول القارئ، عن طريقها، فهم النص وتلقي رسالة المؤلف من خلال تفسير العلامات اللغوية وفكّ الرموز الكتابية (code-reading). ولكي يفهم القارئ موضوعاً ما أو يتلقى المتلقي رسالة كلام، يجب عليه أولاً تحديد العلامات المكتوبة وفكّ رموزها واسترداد المعنى المرتبط بكلّ علامة من ذاكرته، ثم إعادة بناء المعاني اللغوية الناتجة بمساعدة البيانات غير اللغوية المستوحاة من السياق حسب خبراته. ومع أنّ قدرة القراءة ومهارات الفهم من وجهة نظر تبسيطية تعتبر طبيعية وبسيطة، إلا أنّ هذه المهارة ممتازة ومعقدة؛ حيث يتطلب اكتسابها تطوير قدرة التعرف على العلامات الكتابية، وتحليلها تحليلاً ثنائياً، ومعرفة التسلسل النحوي لمكونات النصّ من الصوتيات والأحرف والجمل ثم كشف العلاقات الدلالية بين مكونات النصّ، وأخيراً تحليل السياق والبيانات الحالية دون المقالية. إنّ الهدف النهائي لتقوية مهارات القراءة في تدريس اللغة الأجنبية، ولاسيّما اللغة العربية، هو أن يفهم المتعلم محتوى رسالة المؤلف ويفهم المعنى العام للمادة دون ترجمة النصّ إلى لغته الأم. وبما أنّ اللغة العربيّة تشمل مجموعة مختلفة من اللهجات الدارجة والعامية مثل السورية والمصرية والمغربية وغيرها، لكنّها تتبع سبيلاً واحداً في الشكل المكتوب. فمن عرف القراءة والكتابة باللغة العربيّة استطاع استخدام المعلومات الواردة في الكتب والصحف والمواقع الإلكترونية المنشورة في جميع أنحاء العالم العربي دون أيّة مشكلة. إضافة إلى، علامات الترقيم، ومخارج الحروف وقراءتها، والاعتماد على الكلمات، وكشف المعنى المقصود الذي يمسّ

^١ - فؤاد عليان، أحمد، المهارات اللغوية ماهيتها و طريقة تدريسها، ص ١٢٣

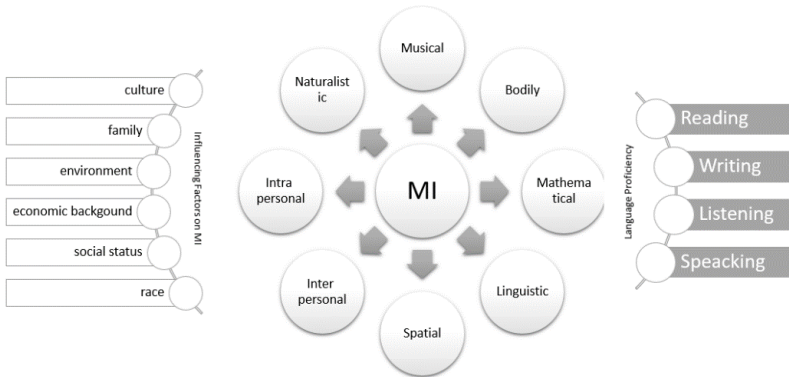
^٢ -Harklau, I, **the role of writing in classroom second language acquisition**, p. 336.

أيضاً ينظر: راتب قاسم عاشور؛ محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربيّة بين النظرية والتطبيق، ص ١٧٨.

حاجة المتلقي إلى تعزيز مهارة القراءة وفهم اللغة العربية بين المهارات اللغوية الأربع (القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع).

هناك طرق مختلفة لتدريس مهارات القراءة، حيث درست العوامل التي تؤثر على القدرة على القراءة لدى متعلمي اللغة وقدمت من وجهات نظر مختلفة. إحدى العوامل التي تمت مناقشة تأثيرها على المهارات اللغوية للمتعلمين دائماً هو الذكاء. ولطالما أحدثت الفروق الفردية في السمات المعرفية والعاطفية والشخصية الأخرى لمتعلمي اللغة مشكلة خطيرة لمعلمي اللغة. لكن العديد من هؤلاء الباحثين قاسوا ذكاء الناس من خلال النظرية التقليدية فقط، [بما في ذلك اختبارات الذكاء (IQ test)]¹. وأوضح هوارد غاردنر (١٩٩٣) بأن الأفكار القديمة حول الذكاء التي تم استخدامها في التعليم وعلم النفس على مرّ السنين تحتاج إلى مراجعة جادة لأنها تتكون من محتوى محدود بشكل عام مثل مهارات اللغة والرياضيات إذ هناك ما لا يقلّ عن ثمانية أنواع مختلفة من الذكاء يمكن أن يستخدمها الناس ويجمعونها بطرق مختلفة. فالتعلم الحقيقي، وفقاً لما يرى غاردنر، يحدث عندما يتمّ أخذ القدرات الفريدة لكلّ طالب في الاعتبار ويتمّ توفير الشروط اللازمة لإنشاء وتطوير كلّ فئة من فئات الذكاء. من ناحية أخرى، فإنّ إحدى المكونات المهمة لتقييم نشاطات متعلمي اللغة هي إتقانهم للمهارات اللغوية الأربع، بما في ذلك القراءة والفهم. فتعلم اللغة يتطلب مهارات لا يمكن تحقيقه دونها كلها أو بعضها. ويوضح النموذج المفاهيمي للبحث في الصورة الرقم (١)، باختصار، العلاقة بين المهارات اللغوية الأربع من ناحية، ومقاييس غاردنر الثمانية للذكاء من ناحية أخرى، والعوامل التي تؤثر على تكوينها وتعزيزها. مثلما تؤثر عوامل، مثل الثقافة والأسرة والبيئة والطبقة الاقتصادية والاجتماعية، على ذكاء الطالب قبل الالتحاق بالجامعة، ولم تنزل الذكاءات المتعددة تؤثر على النجاح الأكاديمي للطلاب وإنجازاته.

الصورة ١ - نموذج مفاهيمي للبحث



¹ -Armstrong, T, **the multiple intelligences of reading and writing: making the words alive**, p. 110.

اعتقد غاردنر أنّ عملية العقل تختلف، في نظام رمزيّ مثل اللغة، عن العمليات الرمزية في الموسيقى والحركات التعبيرية والرياضيات والتصوير وبالتالي، فإن الرموز اللغوية والرياضية وحدها ليست كافية لمعالجة المعلومات المعرفية، وهو ما تمّ التأكيد عليه في الاختبارات التقليدية^١. ولم يقس غاردنر الذكاء بشكل عام، بل يعتقد أنّه قابل للقياس في أجزاء محددة بحيث يتمتع جميع الأفراد بشكل أو بآخر من هذه المجموعة من الذكاء^٢.

خلفية البحث

قد أجريت بحوث كثيرة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة وعن تأثيرها في التعلم أرجاء العالم، حيث تطرق Widayanti, Rizka (٢٠٢٠م) إلى «تعليم اللغة العربيّة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لهاورد جاندرد في مدرسة الكوثر الابتدائية مالانج» وهو يهدف إلى وصف تخطيط تعليم اللغة العربيّة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لهاورد جاندرد في مدرسة الكوثر الابتدائية مالانج، و بيان تنفيذ تعليم اللغة العربيّة على ضوء الذكاءات المتعددة لهاورد جاندرد في مدرسة الكوثر الابتدائية مالانج، ومن ثمّ إظهار تقويم تعليم اللغة العربيّة على ضوء الذكاءات المتعددة لهاورد جاندرد في مدرسة الكوثر الابتدائية مالانج؛ حيث نصت النتائج على أنّ تخطيط تعليم اللغة العربيّة يشتمل على ثلاثة عوامل: أ) فهم المعلم عن نظرية الذكاءات المتعددة لهاورد جاندرد، ب) التعرف على ذكاءات التلاميذ المتعددة بأبحاث الذكاءات المتعددة، ج) تصميم خطة التعليم. كما أنّ تنفيذ تعليم اللغة العربيّة يتكون من: أ) الأنشطة التمهيدية تتكون من منطقة ألفا و warmer وترتيب المشهد pre-tech ب) الأنشطة الأساسية تتكون من استراتيجيات التعليم (الصور ومشاهدة الفيديو ودراسة البيئة والتعلم بالمنهج النفسي وعملية التدريبات بالمنهج والمناقشة والتعلم التعاوني وصناعة الغناء والأجوبة الجسمانية)، الأنشطة الإجرائية، وسائل التعليم (أشرطة الفيديو والصور و LCD) ومصادر التعليم (الكتاب، المكتبة، الغناء والفيديو)، ج) الأنشطة الخاتمة لإعادة فحص عمل التلاميذ والتقييم وسؤال التلاميذ عما لم يفهموه. ٣) تقويم تعليم اللغة العربيّة الذي قام به المعلم (التقييم الواقعي) ويشتمل على المجال الوجداني والمجال المعرفي والمجال النفسي الحركي. كما نوقشت رسالة ماجستير بعنوان «أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بالعاصمة عمّان» للباحثة شيما أحمد الحيحي (٢٠١٨م)، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في تنمية

1- Gardner, h, **Frames of mind: The theory of multiple intelligences**, p. 14.

2- Gardner, h, **Frames of mind: The theory of multiple intelligences**, pp. 9-13.

الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في محافظة العاصمة عمّان، وتكونت عينة الدراسة التي تمّ اختيارها بالطريقة القصدية من (٤٦) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي، ووزعت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية على مجموعة تجريبية مكونة من (٢٥) طالباً، ومجموعة ضابطة مكونة من (٢١) طالباً وأثبتت فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة يعزى لمجموعة الدراسة التجريبية التي درست باستخدام التعلم الإلكتروني. أما ما يتعلق بالمهارات اللغوية لدى طلبة اللغة العربية وآدابها فقلّمنا نشاهد بحثاً عالٍ الأسس النظرية في هذا المجال؛ رغم هذا فقد خلص شكيب أنصاري (١٣٧٩هـ.ش؛ ٢٠٠٠م) في دراسة له إلى أنّ مهارات المحادثة باللغة العربية في الجامعات الإيرانية أصيبت بالفشل؛ كما أظهر إسحاق نيا وسيف (٢٠١١) في دراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والفروع الدراسية المختلفة أن للذكاء المنطقي الرياضي الدرجة العليا لدى طلاب الرياضيات والفيزياء كما أنّ الذكاء الطبيعي لدى طلاب العلوم التجريبية، حصلت على مكانة عالية ولكن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء اللغوي والعلوم الإنسانية. وأظهرت نتائج بحث إبراهيمي وآخرين (٢٠١٦م) المعنون «علاقة الذكاءات المتعددة والتقدم الدراسي للطلاب والطالبات في العلوم الإنسانية والرياضيات والعلوم التجريبية» أن للذكاء المنطقي- الرياضي والذكاء اللغوي بين الذكاءات المتعددة دوراً رئيسياً في الدراسة الأكاديمية، بل ولهما الحصة الكبرى في الدراسة، لكن الذكاء الموسيقي له علاقة سلبية كبيرة بالدراسة الأكاديمية. كما أنّه ليست للذكاء البين شخصي والطبيعي علاقة كبيرة بالتقدم العلمي والدراسي. بالإضافة إلى ذلك، كان الأطفال الذكور أكثر قدرة في الذكاء الرياضي من الفتيات في حين أنّهن أكثر حذاقة وقوة من الذكور في الذكاء اللغوي. لذا، أكدّ كوجوكاريو وبوتناريو (cojocariu & butnaru) (٢٠١٤م) على أنّ التعليم

مفيد عندما يتمّ تعزيز مهارات الاتصال لدى الطلاب في عملية التعلم على أساس الذكاءات المتعددة. وقد تناولت العديد من هذه الدراسات على وجه التحديد فعالية نظرية غاردر للذكاءات المتعددة في تعليم وتعلم مهارات اللغة، وخاصة اللغة الإنجليزية. فقد أظهرت دراسة لنعمت التبريزي (٢٠١٦م) أنّ الذكاءات اللغوية والبصرية-الفضائية والشخصية تمتلك أعلى ارتباط مع القدرة على فهم القراءة الإنجليزية بين الطلاب الإيرانيين، ولكن الذكاء البين شخصي والطبيعي لهما أقلّ علاقة مع فهم القراءة الإنجليزية بين الطلاب الإيرانيين على التوالي. وكشفت نتائج دراسات الكورا والهبيشي (٢٠١٤م) أن هناك علاقة قوية وموجبة بين الذكاء الرياضي المنطقي ودرجات درس النحو، وكذلك بين الذكاء البين شخصي مع درجات المحادثة، ولكن لا توجد علاقة بين الذكاء الجسدي والذكاء الاجتماعي مع درجات درس المكاملة، كما لا يرتبط الذكاء الموسيقي مع تحليل النصوص. ووفقاً لما وصل إليه حيدري وخراساني (٢٠١٣م)، يمتلك

الذكاء الطبيعي والرياضي المنطقي أقل ارتباطاً بمهارة القراءة؛ في حين للذكاء البصري الفضائي أعلى ارتباطاً بمهارة القراءة. وقام رحيمي وآخرون (٢٠١٢م) بتحليل دور الذكاءات المتعددة في اختيار طرق القراءة لـ ٨٠ طالباً متقدماً في مدينة أصفهان وشهر كرد، حيث أثبتوا التأثير الإيجابي للذكاء اللغوي، والرياضي المنطقي، والذكاء البصري الفضائي، والبين شخصي، والإجتماعي. وجد يكانه فر (٢٠١٦م) أنّ الطلاب مهما تمتعوا بذكاء شخصي أفضل كانوا أكثر كفاءة في مهارات التحدث والقراءة والاستماع. ووجد مدير خامنه وباقران (٢٠١٢) أنّ المتعلمين الذكور، ذوو الذكاء البين شخصي، والرياضي المنطقي، والطبيعي، والموسيقى في حين يغلب الذكاء الموسيقي و الطبيعي، واللغوي في المتعلمات الإناث. وأظهرت دراسة زارعي وشكري (٢٠١٤م) حول ٢٤٠ طالباً للغة الإنجليزية في جامعات قزوین أنّ الذكاء الموسيقي والبين شخصي والجسمي الحركي والمنطقي الرياضي تتسق مع تحليل المحتوى والذكاء الموسيقي واللغوي والبصري والجسمي الحركي والطبيعي ترتبط بشكل إيجابي مع مفردات اختبار اللغات الأجنبية (TOEFL). أما مطلب زاده ومنوتشهري (٢٠٠٨م)، فتوصلا إلى أنّ الذكاء المنطقي الرياضي له علاقة مهمة بالفهم القرائي لاختبار اللغات الأجنبية (Ielts). ولو أعمقنا النظر في الدراسات المتعلقة بهذا المجال لرأينا بحثاً تطرقت إلى مدى فاعلية نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر في تدريس وتعلم مهارات اللغة، وخاصة اللغات الأجنبية، والنجاح الأكاديمي للمتعلمين.

كما تبين من خلفية البحث، أنّ معظم الدراسات تدور حول اللغات الأجنبية والدروس الأخرى غير العربية؛ لكننا نستطيع أن نجري نتائج البحوث المدروسة على اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية فيمكننا أن نصف عملية تعليم اللغة العربية في إيران بأنها عملية ضعيفة لحدّ ما، وتعود أسباب ضعف المهارات اللغوية لدى طلاب اللغة العربية إلى طرق ومناهج التدريس غير المناسبة، وعدم وجود موادّ التدريب المناسبة، وفقدان الصفوف النشطة، وعدم اهتمام الطلاب وقلة رغبتهم. فالدراسة هذه معتمدة على نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر، مبتكرة لاشتمالها على كلّ مجالات التعليم العالي الإيراني وفي جميع المستويات الأكاديمية لدى طلاب الجامعات الإيرانية في تدريس وتعلم مهارات اللغة العربية. وبماكانها أن تمهد الطريق لبحوث ذات صلة في البلاد، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية.

أنواع الذكاءات المتعددة

من الجدير بنا، قبل أن نبدأ بتقسيم أنواع الذكاءات المتعددة، أن نشير إلى تعريف الذكاء. فالذكاء في اللغة يعني شدة وهج النار والذكاء ممدود: حدّة الفؤاد وسرعة الفطنة^١ وفي المصطلح: القدرة على فهم الأشياء وحلّ المشاكل وعلى التعلّم من الخبرة والذكاء وهو يفسر لماذا يتعلم بعض التلاميذ بسرعة، بينما

^١ - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ج ١٥، ص ٢٨٧.

يجد آخرون في نفس الصفّ و لهم نفس المدرسين و يجوزون نفس الموادّ التعليمية صعوبة كبيرة^١. وأمّا أنواع الذكاءات المتعددة فكما يلي:

أ. الذكاء اللغوي (Linguistic intelligence): هو القدرة على استخدام اللغة لوصف الأحداث، واستخدام الاستعارات والمصطلحات للتعبير عن الأفكار. إنّ الأفراد ذوي الذكاء اللغوي العالي يستطيعون استخدام الكلمات بفعالية عند الكتابة والمحادثة، وهم أكثر نجاحاً في كتابة القصص وقراءة وحفظ وتذكر البيانات وإقناع الآخرين والتحدث عن اللغة نفسها.

ب. الذكاء المنطقيّ الرياضيّ (Logical-Mathematical intelligence): الذين يتمتعون بهذا الذكاء لهم مقدرة خاصة على استخدام الأعداد والرموز والاستدلالات والنماذج المنطقية والقواعد الرياضيّة وما يمثّلها من الانتزاعات الذهنيّة. يحبّ ذوو الذكاء المنطقيّ الرياضيّ أن ينتزعوا مفاهيم عن الأعيان والأشياء، ويحوّلونها إلى المفاهيم والرموز المنطقية الرياضيّة، ويتقنون التصنيف والتقسيم والاستنباط والتعميم والمحاسبة والامتحان والافتراض.

ج. الذكاء البصريّ الفضائيّ (Visual-Spatial intelligence): باستطاعة ذوي الذكاء البصريّ الفضائيّ أن يفهموا بيئتهم الخارجية فهماً بصريّاً فضائياً وأن يُغيّروا هذا الفهم. يمكن بهذا الذكاء معرفة اللون والخطّ والشكل والمكان والعلاقات بينها.

د. الذكاء الجسميّ الحركيّ (Bodily-Kinesthetic intelligence): هو مقدرة خاصة على استخدام فاعل وماهر للبدن وأعضائه وحركاته للتعبير عن الأفكار والعواطف والمقاصد. إنّ الذين يتمتعون بهذا الذكاء لهم مقدرات فيزيقية خاصة كالتأزر والتوازن والمرونة والسرعة والدقّة والاستطاعة اللمسيّة.

هـ. الذكاء البين شخصيّ أو الاجتماعيّ (Intrapersonal intelligence): هو القدرة على معرفة الآخرين ومقاصدهم ورغباتهم وأمزجتهم الداخلية والنفسانية، والتصرف معهم على أساس هذه المعرفة بفاعلية. يمكن لذوي الذكاء الاجتماعي معرفة الإشارات البين شخصيّة بدقة، والتجاوب بفاعلية مع هذه الإشارات. ولهم حساسية تجاه حالات الوجه والصوت والقيم الاجتماعيّة والمعتقدات، والتصرف البناء معها. يتفرع من هذا الذكاء تنظيم المجموعات وإقامة العلاقات الشخصية الاجتماعيّة والحلول التفاوضيّة والتحليل الاجتماعيّ واكتشاف مشاعر الآخرين ببصيرة نافذة، مما يؤدّي تجميع هذه المكونات إلى تطبيع العلاقات والجادبية والنجاح الاجتماعيّ.

^١ - بدوي، أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، ص ١٤.

و. الذكاء الضمن شخصيَّ أو الذاتيَّ (Interpersonal intelligence): هو مقدرة على معرفة الذات والتصرف على أساسها بفاعلية في الحياة. إنّ الذين يتمتّعون بهذا الذكاء يعرفون نقاط ضعفهم وقوتهم، وأمزجتهم الداخليّة ومقاصدهم و رغباتهم وانفعالاتهم، ويقدرّون على تأديب ذواتهم وتقديرها.

ز. الذكاء الموسيقيّ الإيقاعيّ (Musical-Rhythmic intelligence): يراد بهذا الذكاء، ما يرتبط بالحساسية الإيقاعيّة وأنماط النغمات ودرجاتها، وخبرة ومهارة في الموسيقى فهماً وأداءً وإعداداً وتحليلاً وإنتاجاً. إنّ ذوي الذكاء الموسيقيّ يقدرّون على معرفة أشكال التعبير الموسيقي والأصوات الطبيعيّة والاستجابة لها والانفعال بآثارها.

ح. الذكاء الطبيعيّ (Naturalist Intelligence): هو الخبرة في معرفة وتصنيف الظواهر الطبيعيّة وغير الطبيعيّة في البيئة. يتعامل أصحاب الذكاء الطبيعيّ مع جميع الأشياء الكائنة ويلاحظون سماتها الأساسيّة ويصنّفونها على أساس هذه السمات فطرياً وعفويّاً. ويرغبون في تأليف مجموعات مختلفة من الأشياء^١.

يرى غاردنر أنّ التعلم الحقيقيّ، يتمّ تحقيقه عندما نأخذ قدرات الطلاب الفريدة والظروف اللازمة لتطوير كلّ فئة من فئات الذكاء بعين الاعتبار من ناحية، وإتقان المهارات اللغوية الأربعة في مجال تدريس اللغات الأجنبية و تعلّمها كعنصر هامّ في تقييم فعالية المتعلمين من ناحية أخرى؛ إذن لا يتحقق تعلم اللغة دون اكتساب مهارات بعضها أو كلّها^٢. إحدى المهارات هذه مهارة القراءة والتي تمّت معالجتها في هذا المقال. على أنّ أسبابا مختلفة كالثقافة والأسرة والبيئة والطبقة الاقتصادية والاجتماعية تؤثر على ذكاء الطلاب قبل الالتحاق بالجامعة. فنستنتج أنّ الذكاءات المتعددة تؤثر على نجاح الطلاب وتحقيقهم الأكاديميّ كذلك. تهدف الدراسة هذه إلى كشف العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومهارات القراءة و اللغة لدى طلاب اللغة العربيّة و آدابها في جامعات البلاد. ووفقاً لما اعتقد غاردنر، يحصل التعلم الحقيقي عندما تكون القدرات الفريدة لكلّ طالب قد توافرت على الشروط اللازمة لإنشاء وتطوير كلّ فئة من فئات الذكاء. وعلى الرغم من أنّ العلاقة بين عامل الذكاء والقدرة على تعلم اللغة الأجنبية ومفهوم الذكاءات المتعددة في نظرية غاردنر قد تمّت دراستها في استراتيجيات تعليميّة مختلفة، إلّا أنّ العلاقة بين أنواع الذكاء ومهارات اللغة العربيّة كلغة أجنبيّة في إيران لم تدرس حتى الآن.

تمّ تخصيص اللغة العربيّة وآدابها كواحدة من الدورات الإلزامية للتلاميذ والطلاب الملمين بها منذ ما يقرب من أربعة عقود، بناءً على المادة ١٦ من الدستور، لكنّها لم تجد مكانة مناسبة ومنطقيّة ومبدئيّة حتى يومنا هذا بين المعلمين والطلاب؛ لأنّه على الرغم من التقدم المتزايد الذي تحقق في مجال مبادئ

^١ - مك كنزي، والتر، هوش هاي چندگانة و تكنولوجي آموزش، ترجمه: حسين زنگنه وشيري پور، ص ١٠-١١.

^٢ - Gardner, h, **the disciplined mind: Beyond facts and standardized tests**, p. 34.

وطرق التدريس في جميع أنحاء العالم، فقد حدثت تغيرات قليلة في تدريس اللغة العربية في إيران كما أنّ تعليم هذه اللغة في البلاد لا يزال يواجه العديد من المشاكل (سليمي، ١٣٩١). متقي زاده وآخرون (١٣٨٩، رسولي ١٣٩٤). كما نرى قلة اهتمام متعلمي اللغة بتعلم اللغة العربية، وإن اهتموا بها حين الدراسة، فإنهم يفقدون الاهتمام بعد الدراسة في هذا المجال ولا يكتسبون قدرة مقبولة في المهارات اللغوية. (رسولي وآخرون: ١٣٩٤: ٩٧). «هناك كتب قدّمت في جامعات البلاد لدرس العربية مثل المحادثة ومهارات التحدث ومصادر للدورات المختبرية (مهارات الاستماع والفهم من خلالها)، ومصادر لقراءة النصوص (مهارات القراءة والفهم) والتي تدرس من خلالها مهارات أخرى وكذلك كتراسات وكتب الإنشاء للكتابة والتأليف (مهارات الكتابة) بشكل مستقل ومنفصل بعضها عن بعض، حيث لا تنجم عن سلسلة تعليمية منظمة واحدة بسبب الخلاف في النهج التعليمي لمبديها^١. ونظرا لأهمية اكتساب المهارات اللغوية، وخاصة القراءة والفهم لدى طلاب اللغة العربية باعتبارها لغة أجنبية وإحدى المكونات الهامة لتقييم فاعلية اللغة؛ تهدف الدراسة إلى قياس مدى الذكاءات المتعددة بشكل منفصل عن طريق مهارات القراءة والفهم لدى طلاب اللغة العربية وآدابها وبناءً على ذلك يسعى المقال الإجابة على السؤالين التاليين: هل هناك علاقة بين مهارة القراءة في اللغة العربية والذكاءات المتعددة لدى الطلاب؟ وما هي مدى قدرة القراءة واستيعاب النصوص على إثارة الذكاءات المتعددة لدى متعلمي اللغة العربية؟ ووفقا لذلك، طرحت الفرضية التالية ومن ثمّ، تمّ اختبارها: توجد علاقة ذات معنى بين الذكاءات المتعددة الثمانية ومهارة القراءة وفهم النصوص في اللغة العربية لدى الطلاب، كما أنّ الطالب الذي يملك الذكاء المتعدد يقرأ النصوص بسهولة ويفهمها جيّدا .

منهج البحث

تنهج الدراسة الحالية منهجا مسحيا وتطبيقيا من حيث الهدف، إذ تمّ الحصول على البيانات باستخدام استبيان ذكاءات غاردنر الثمانية والاستبيان الذي صمّمه الباحث في إجادة اللغة العربية وتمّ تحليلها باستخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسط، الانحراف المعياري، التردد، النسبة المئوية للتردد، وما إلى ذلك) والإحصائيات الاستنتاجية (اختبار تحليل الترابط) في برنامج spss.

الاستبيان

بما أنّه لم يتمّ إجراء بحث حول العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومهارات قراءة اللغة العربية كلفة أجنبية، فقد تمّ إعداد استبيان من إعداد الباحث؛ حيث يبدأ هذا الاستبيان بمقدمة ل طرح الموضوع وتوجيه المتعلم

^١- مسعود فكري، «أساليب شناسی کتاب های دانشگاهی در زمینه آموزش مهارت های زبان عربی»، ص ١٧.

في كيفية إكمال الاستبيان. يتدريء الجزء الأول من الاستبيان بعدة أسئلة حول المعلومات الديموغرافية ومواقع الاختبار مع التطرق إلى الذكاءات المتعددة لغاردنر. هذا الجزء من الاستبيان مأخوذ من مك كنزي (١٩٩٩م) والذي يحتوي على ٨٠ سؤالاً ويحتوي على ٨ نطاقات فرعية وتم استخدام استبيان مك كنزي لفهم الأسئلة بشكل أفضل والحصول على نتيجة أفضل معتمداً على معامل الموثوقية بطريقة ألفا كرونباخ، حيث يساوي ٠/٩٠. يعتمد الجزء الثاني من الاستبيان الذي أعده الباحث، على بعض المصادر الشائعة لتدريب المهارات اللغوية بما في ذلك (الصوفي: ٢٠٠٧م، وطعيمة: ٢٠٠٤م، وحلاق: ٢٠١٠م، والركابي: ١٩٨٩م، ومدكور: ٢٠٠٩م)، حيث تقيّم مهارات الطلاب المختلفة ومنها القراءة والكتابة (كمهارات المعاجم، كتابة الرسائل، مهارات كتابة الكلمات، والمهارات النحوية، ومهارات التقييم...) قامت بتقييم الطلاب. تم تسليم الاستبيان إلى مجموعة من أربعة أشخاص (مكونة من ثلاثة أساتذة للغة العربية وآدابها وأستاذ لغوي واحد) لتأكيد صدق محتواها، ووافقوا على الاستبيان مع بعض التعديلات. تم الحصول على معامل الموثوقية لهذا الاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ في اختبار أولي لـ ٣٠ شخصاً يساوي $\alpha = ٠/٧٥٦$ ، والذي كان مقبولاً (أكثر من ٠/٧).

طريقة التنفيذ

إثر مراسلات الباحثين مع مركز البحث والتخطيط في دائرة التعليم العالي التابع لوزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، ظهر أنّ إجمالي عدد طلاب اللغة العربية وآدابها في الدولة حسب الجنس والدرجة والجامعة الدراسية، بما في ذلك الجامعات الحكومية، جامعته بيام نور، جامعة آزاد الإسلامية، جامعة المثقفين أو من الأفضل أن نقول في كل جامعات البلاد العام الدراسي ١٣٩٥-١٣٩٦ هـ.ش (٢٠١٦-٢٠١٧م) كان ١٥٥٠٧ (مركز البحث والتخطيط في دائرة التعليم العالي: ١٣٩٦)، فلو قللنا منهم ٣٠٨ طلاب في مرحلة البكالوريوس اشتغلوا بالدراسة في المراكز الجامعية القليلة نظراً لقلّة عددهم نسبياً في هذه المرحلة الدراسية الجامعة ومحدودية الوصول إليهم في المراكز الجامعية المختلفة، يصل عدد الطلاب في السنة الدراسية المذكورة إلى ١٥٢٦٩. تم اختيار ٣٧٧ شخصاً كحجم العينة من هذا المجتمع الإحصائي، باستخدام جدول تحديد حجم عينة كرجسي، ومورجان الإحصائي^١ (١٩٧٠م) ومع ذلك، لزيادة قوة التعميم الإحصائي، اكتفينا بـ ٣٩٠ طالباً، ثم افترضنا، وهو طبيعي، إمكانية حالات غير مكتملة أو

^١ - هذا الجدول أعده الباحثان كرجسي ومورجان وهو أسهل طريقة لتحديد حجم العينة المطلوب بمستوى ٠/٩٥ بنسبة خطأ ٠/٠٥ ينظر:

ناقصة في العينة الإحصائية فبلغ نهما عدد الطلاب ٤٠٠ طالب كعينة إحصائية. نظراً لعدم الوصول إلى القائمة العامة للسكان الإحصائيين والمعلومات التفصيلية لكل طالب وأيضاً الاستخدام الفعال للوقت وطاقة الموارد البشرية المشاركة في هذا البحث، يعتمد البحث على طريقة أخذ العينات العنقودية في المجموعة الرئيسة للدرجة (اللسانس والماجستير والدكتوراه) وتم استخدام كل عنقود على أساس المجموعات الفرعية للجنس والمجتمع الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، بالنسبة لاختبارات الارتباط (Correlation) وكذلك اختبارات الانحدار (Regression)، يجب اختيار ما لا يقل عن ٥ أضعاف حجم العينة لكل متغير تشغيلي مستقل. في هذا البحث، مع وجود ١٠ متغيرات تشغيلية مستقلة، يجب أن يكون لدينا حوالي ٥٠ عينة ونلاحظ أن جميع هذه الحالات قد لوحظت.

الجدول الرقم ١. المجتمع الإحصائي والعينة الإحصائية المطلوبة والعدد الفعلي لطلاب اللغة العربية

وآدابها حسب المرحلة الدراسية

المجموعة	المجموعة الفرعية	السكان الإحصائيون	العدد المطلوب من العينات	عدد الإحصاءات الحقيقية
المرحلة الدراسية	اللسانس	١١٠٦٨	٢٧٤	٢٤٣
	الماجستير	٣٤٤٠	٨٦	٩٧
	الدكتوراه	٧٤١	٣٠	٥٢
المجموع		١٥٢٤٩	٣٩٠	٣٩٢

معالجة البيانات

قمنا في هذا القسم بإعداد المعلومات الوصفية للموضوعات ثم اختبار الفرضية. يوضح الجدول ٢ التكرار والنسبة المئوية للموضوعات بناءً على أنواع المتغيرات الديموغرافية والسياقية. وبحسب المعلومات المأخوذة من هذا الجدول، فإنّ متغير الفئة العمرية للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٣٠ عاماً يبلغ ٤٨/٣%، و أما في متغير المقطع الدراسي، فكان لدى طلاب مرحلة اللسانس تردد أكثر حوالي ٧١,٥% بالنسبة للمجموعات الفرعية المرتبطة بهم في المجتمع الإحصائي.

جدول ٢. الإحصاء الوصفي لمتغيرات المجتمع السكاني والاختبار

المتغير	المجموعة الفرعية	التردد/ التوافر	النسبة المئوية
الفئة العمرية	الأقل من ٢٠	١٢٩	٣٥,١%
	من ٢١ إلى ٣٠	١٧٨	٤٨,٣%

من ٣١ إلى ٤٠	٢٠	٥,٤%	المرحلة الدراسية:
الأكثر من ٤٠	٥	١,٤%	
المجموع	٣٦٨	١٠٠%	
اللسانس	٢٦٣	٧١,٥%	
الماجستير	٧٢	١٩,٦%	
الدكتوراه	١٩	٥,٢%	
المجهول	١٤	٣,٨%	
المجموع	٣٦٨	١٠٠%	

ومن ثمّ تمّ اقتراح واختبار كل فرضية واحدة واحدة؛ مستخدمين اختبار معامل ارتباط بيرسون^١ لاختبار الفرضيات، حيث كانت جميع المتغيرات طبيعية عادية.

متغير التنبؤ أو التوقع	المتغير المعياري	معامل ارتباط بيرسون	معامل التحديد	مستوى الأهمية	النتيجة
الذكاء اللغويّ	مهارة القراءة والفهم	٠,١٤٧	٠,٢	٠,٠١١	قبول
الذكاء المنطقيّ- الرياضيّ	مهارة القراءة والفهم	٠,١٤٠	٠,٠١	٠,٠١٦	قبول
الذكاء البصريّ- الفضائيّ	مهارة القراءة والفهم	٠,١٦١	٠,٢	٠,٠٠٥	قبول
الذكاء الجسميّ- الحركيّ	مهارة القراءة والفهم	٠,٠٧٦	٠,٠٠٥	٠,١٨٩	رفض
الذكاء الموسيقيّ	مهارة القراءة والفهم	٠,١٤٣	٠,٠٠٧	٠,١٤٣	رفض
الذكاء الضمن-	مهارة القراءة والفهم	٠,١٥٤	٠,٠٢	٠,٠٠٨	قبول

^١ - يستخدم لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين كميّين إذا اتبع كلّ من المتغيرين التوزيع الطبيعي وأن تكون العلاقة بينهما خطية، ويتمّ حساب معامل الارتباط بهذه الطريقة من خلال تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية. ينظر: غصون هادي جوني؛ تبارك مشتاق محمد، معامل الارتباط في الإحصاء، ص ٦.

شخصي					
الذكاء البين شخصي	مهارة القراءة والفهم	٠,٠٩٥	٠,٠٠٩	٠,١٠١	رفض
الذكاء الطبيعي	مهارة القراءة والفهم	٠,٠٨٥	٠,٠٠٧	٠,١٤٣	رفض

تم تحليل العلاقة بين أنواع الذكاء ومهارات القراءة والفهم والاستيعاب لدى الطلاب باستخدام معامل ارتباط بيرسون. تم إجراء التحليلات الأولية للتأكد من أن افتراضات الوضع الطبيعي والخطي ومستوى التشتت النسبي كانت صحيحة ولا يوجد فيها خطأ. وبحسب النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار معامل ارتباط بيرسون في الفرضية الأولى $r = 0,147$ ، $n = 299$ ، $p < 0,01$ ، فإن هناك علاقة موجبة ومعنوية بين متغيري الذكاء اللغوي ومهارات الفهم القرائي. بالنظر إلى أن مستوى الأهمية الأقل من $0,05$ كانت $(0,011)$ ، لذلك يمكن تعميم الارتباط الملحوظ في العينة مع $0,5$ أخطاء على المجتمع الإحصائي. كما أن معامل التحديد $0,02$ يؤكد التوافق الجيد للعينة، وكلما زاد معامل الذكاء اللغوي، زاد الفهم. في الفرضية الثانية، تم فحص متغير الذكاء المنطقي الرياضي وكانت النتائج التي تم الحصول عليها من اختبار معامل ارتباط بيرسون تساوي $r = 0,140$ ، $n = 299$ ، $p < 0,016$ أو بعبارة أخرى أن هناك علاقة موجبة وذات دلالة بين متغيري الذكاء الرياضي المنطقي ومهارات القراءة والفهم. فكان مستوى الأهمية أقل من $(0,016)$ ، $0,05$ ومعامل تحديد $0,01$ ، حيث يؤكدان أن العينة الإحصائية جيدة وقابلة تعميم العينة بنسبة خطأ 5% . لذلك، كلما ارتفع معدل الذكاء الرياضي المنطقي، كانت مهارات القراءة أفضل. تدرس الفرضية الثالثة العلاقة بين متغيري الذكاء الفضائي البصري ومهارات القراءة والتي نستنتج أن هناك علاقة إيجابية ودلالية ذات معنى بين هذين المتغيرين نظرا بالنتائج الحاصلة من اختبار معامل ارتباط بيرسون، حيث تشير إلى $r = 0,161$ ، $n = 299$ ، $p < 0,005$. بالنظر إلى أن مستوى الأهمية الأقل من $0,05$ التي تم الحصول عليها كان $(0,005)$ ، فإن الارتباط الملحوظ في العينة مع خطأ 5% يمكن تعميمه على المجتمع الإحصائي. كما أن معامل التحديد المشير إلى $0,02$ يعني أنه كلما ارتفع معامل الذكاء الفضائي البصري، زادت مهارات القراءة والفهم. تم تحليل العلاقة بين المتغيرين من الذكاء الحسني الحركي ومهارات القراءة والفهم في الفرضية الرابعة ويشير اختبار معامل بيرسون إلى نتيجة $r = 0,076$ ، $n = 299$ ، $p < 0,189$ والتي كشفت عن عدم وجود ارتباط بين هذين المتغيرين؛ كما أن معامل التحديد المساوي $0,005$ يشير إلى أنه لا علاقة بين المتغيرين هذين. توضح النتيجة $r = 0,143$ ، $n = 299$ ، $p < 0,143$ ومعامل التحديد $0,007$ في الفرضية الخامسة، أنه لا توجد

علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الذكاء الموسيقي ومهارات القراءة و الفهم و الاستيعاب. أظهرت نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون $r = 0,154$ ، $n = 299$ و $p < 0,008$ وجود علاقة إيجابية وذات معنى بين متغيري الذكاء الضمن شخصي ومهارات القراءة. بالنظر إلى أن مستوى الأهمية الأقل من $0,05$ كان $(0,008)$ ، نرى أن الارتباط في العينة مع $0,5$ خطأ يمكن تعميمها على المجتمع الإحصائي. كما أن معامل التحديد $0,02$ يؤكد التوافق الجيد للعينة الإحصائية في هذه الفرضية. في الفرضية السابعة تم إثبات عدم وجود علاقة ذات معنى بين متغيري الذكاء البين شخصي ومهارات القراءة والفهم بنتائج $r = 0,095$ ، $n = 299$ و $0,101$ ، وثبت معامل تحديد $0,009$ من معامل ارتباط بيرسون. وأما في الفرضية الثامنة، فحصلنا على أهمية العلاقة بين الذكاء الطبيعي ومهارات القراءة والفهم الاستيعاب وفقاً للنتائج الحاصلة عليها في الجدول أعلاه - $r = 0,085$ ، $n = 299$ و $p < 0,143$ ، حيث رُفض بمعامل التحديد $0,007$.

المناقشة والنتائج

تهدف الدراسة هذه إلى إثبات وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة لجاردنر ومهارات القراءة والفهم لدى طلاب اللغة العربية وأدائها في الجامعات الإيرانية. وأظهرت العلاقة بين ذكاءات جاردنر الثمانية وقدرة الطلاب على تلقي اللغة والتفاعل معها أن مهارات القراءة والفهم لها علاقة إيجابية وهامة بالذكاء اللغوي والبصري الفضائي والمنطقي الرياضي والضمن شخصي، لكنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة الطلاب على تلقي اللغة والتفاعل معها وبين الذكاءات الموسيقية والجسمية الحركية والبين شخصية والطبيعية. يأتي الذكاء اللغوي في شرح الارتباط بين الذكاءات المتعددة المتعلقة بمهارات القراءة والفهم، المكان الأول كما يعتقد جاردنر¹، معرّفًا إيّاه: «هو القدرة على اتّباع القواعد النحوية وفي حالات معينة (كنصوص النظم و النثر الأدبيين)». مثلما يقول ريتشاردز وروجرز²: إن «للتعلم واستخدام اللغة مع ما نسميه نظرية الذكاءات المتعددة، علاقة واضحة ولاسيما مع الذكاء اللغوي». تظهر نتائج الدراسة الحالية العلاقة بين الذكاء اللغوي ومهارات القراءة والفهم باللغة العربية كما نشاهدتها في النتائج التي توصل إليها نعمت التبريزي (٢٠١٦)، وحيدري وخراساني (٢٠١٤)، رحيمي وآخرون (٢٠١٢). يبدو أنه لا حاجة لشرح العلاقة بين الذكاء اللغوي وتعلّم اللغة الأجنبية عامة وبين الذكاء اللغوي ومهارات الفهم والاستيعاب خاصّة؛ لأنّه من البديهي وجود ذكاء يتأثر بالذكاء اللغوي ومن الطبيعي ارتباطه باللغة

¹ Gardner, H, **Frames of mind: The theory of multiple intelligences**, p. 77.

² -Richards, J. C., T. S. Rodgers, **Approaches and methods in language teaching**, p. 117.

والقدرات اللغوية مباشرة. فمن المرجح أن ينجح طلاب اللغة العربية الذين يتمتعون بمعدلات ذكاء أعلى في أنشطة القراءة والفهم. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الفتيان أكثر قدرة في الذكاء المنطقي الرياضي والفتيات في الذكاء اللغوي^١. فيقترح لمدرسي اللغة العربية لكي يتمتعوا بالذكاء اللغوي وتحسينه لتقوية مهارات القراءة والفهم، أن يستخدموا استراتيجيات سرد القصص وقراءة الشعر من الأدب العربي؛ ومن ثمّ يكتبون قائمة الكلمات التي تصف إحدى الشخصيات في القصة، أو يطلبون من الطلاب إعادة كتابة ونقد ملخص القصيدة أو القصة باللغة العربية. يعدّ تحرير ملخص أو مقال كتبه زميل في الصف تحدياً جيداً لقراءة النص بشكل أكثر دقة وتقوية لمهارات الفهم لدى المتعلمين. كما يمكن للمدرس أن يضمّن نصوص القراءة بعض الإرشادات ويطلب من الطلاب أن يقضوا التعليمات التي قرأوها. أيضاً يستطيع المعلم أن يطلب من الطلاب كتابة البحث أو الدراسة في مواضيع محددة وتقديم مقتطفات في شكل صحيفة حائط. كما يمكن لمتعلمي اللغة إعادة كتابة الأساطير الشعبية والقصص العربية بلغتهم الأم، حيث إنّ ترجمة نصوصهم هي وسيلة لقياس الفهم.

كشفت نتائج الدراسة الحالية العلاقة بين الذكاء البصري الفضائي ومهارات القراءة والفهم وتؤكد نتائج البحوث التي قام بها نعمت التبريزي (٢٠١٦م)، رحيمي وآخرون (٢٠١٢م). فالذكاء البصري الفضائي هو القدرة على التعرف وإدراك العناصر الضرورية لخلق صورة ذهنية عن شيء أو مفهوم (غارندر، ١٩٨٣م) كما ذكرنا في المقدمة، فإن القراءة هي عملية إدراكية ولغوية يحاول فيها القارئ فهم النص وتلقي رسالة المؤلف من خلال تبيين الرموز الكتابية وتفسير الرموز اللغوية وفكّ تشفيرها. يستخدم الذكاء البصري الفضائي في التعرف على الحروف المطبوعة والتوضيح النصّي^٢. ويوفّر المداخل اللازمة لفهم المواد الكتابية الشاملة ويرتبط بالخط والتوضيح الأدبي وتمثيله. إنّ لتمثيل الصورة الذهنية في عملية التفكير تأثيراً كبيراً على التفكير والإدراك^٣. كما يقترح المقال لمدرسي اللغة العربية من أجل تحفيز الذكاء الفضائي لتقوية مهارات القراءة والفهم، وأن يستخدموا الريشات والألوان المختلفة والجداول والرسوم البيانية والخرائط والصور في كتابة النصوص وألا يقتصر على الكتب المطبوعة عند تجميع وتقديم المواد التعليمية،

^١ - صلاح الدين ابراهيمي وآخرون، «رابطة هوش‌های چندگانه با پیشرفت تحصیلی دانش‌آموزان دختر وپسر رشته‌های علوم انسانی، ریاضی و تجربی»، ص ١٠٩. أيضا ينظر:

Modir khamene, S, M. H. Bagherian Azhiri, **The Effect of Multiple Intelligences-based Reading Tasks on EFL Learners**, p. 1017.

^٢ -Armstrong, T, **the multiple intelligences of reading and writing: making the words alive**, p. 19.

^٣ -Arnold, J., Fonseca, M. C, **multiple intelligence theory and foreign language learning: A brain-based perspective**. P. 132.

بل ويستخدمون الأجهزة المرئية كالتلفاز وجهاز عرض الفيديو وتشغيل الفيديو والرسم على السبورة وما إلى ذلك أثناء التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يقترح مدرسي اللغة العربية على قراءة النصوص الوصفية، مثل السمات الجغرافية أو المناخ أو الموقع أو الخصائص الجسدية أو الأخلاقية لأحد المشاهير؛ كما تقترح أنشطة مختلفة كربط اللون والنص بالمفاهيم، والرسم (التمثيل الرسومي للأفكار)، ورسم المعلومات النصية، والنحت و... لتجسيم الصور الذهنية لدى المتعلم. تشير القدرة على إدراك مشاعر المرء ودوافعه وأهدافه ورغباته، واستخدام هذه المعرفة الداخلية لحلّ المشاكل والسيطرة على المواقف، ومساعدة الآخرين، إلى الذكاء الضمن شخصي. بما أنّ القارئ يحاول أثناء القراءة، فهم رسالة المؤلف والمعنى العقلي من خلال إعادة بناء سياق الكلمة؛ يتحدث إلى نفسه دائماً للحفاظ على الترابط الفكري واللفظي للنص. في الواقع، يلعب الذكاء البين شخصي دوراً رئيسياً في عملية التعليم لمتعلمي اللغة الأجنبية لأنهم يستطيعون النجاح بشكل أفضل في تحديات مناهجهم من خلال التعرف على نقاط ضعفهم وقدراتهم بشكل صحيح¹. يشير تيري ونيكلان² إلى العلاقة الإيجابية بين الذكاء البين شخصي والذكاء اللغوي. لذلك تتوقع نتائج هذه الدراسة العلاقة بين الذكاء البين شخصي ومهارات الفهم اللغوي كما حصل عليها كل من مدير خامنه وباقریان (٢٠١٢م) وكوری (٢٠٠٣م) ويكانه فر (٢٠٠٥م). على معلمي اللغة العربية مساعدة المتعلمين في الحصول على صورة واضحة لقدراتهم ودرجة ذكاءهم المتعددة لكي يكونوا قادرين على تلبية توقعات البيئة بشكل أفضل من خلال تقييم قدراتهم بشكل صحيح واختيار الأساليب المناسبة وموارد التدريب لاحقاً؛ ومن ثمّ يعمل المتعلمون على تحسين ذكائهم الضمن شخصي خلال التعرف على بعضهم البعض بشكل أفضل. يرتبط الذكاء المنطقي الرياضي مع القواعد المورفولوجية والنحوية والدلالية. قد يكون للكلمة خارج النص معانٍ مختلفة، ولكن يتمّ تحديد معناها الدقيق والمحدّد داخل النص وفيما يتعلق ببقية الكلمات في الجملة، ويؤدّي الارتباط النحوي والترابط الدلالي للحمل إلى تكوين النص بأكمله ومحتواه. لذلك، على القارئ أن يتمتع بالتفكير المنطقي والنقدي والقدرة على فهم الأنماط والاستدلال والتعميم لكي يفهم المحتوى الصحيح والشامل للنص. كشفت نتائج البحث العلاقة بين الذكاء المنطقي الرياضي ومهارات القراءة والفهم كما أكدّ عليها كل من رحيمي وآخرين (٢٠١٢م)، شيرر (٢٠٠٦م)، وزارعي وشكري (٢٠١٦م).

¹ -Armstrong, T, **the multiple intelligences of reading and writing: making the words alive**, p. 112.

² -Tirri, K., P. Nokelainen, **Identification of multiple intelligences with the Multiple Intelligence Profiling Questionnaire III**, p. 206.

توصيات لمدرسي اللغة العربية

الاعتماد على معايير مختلفة - مثل الوقت والشكل والتطبيق وما إلى ذلك - في تدريس النحو لتحفيز المدرسين أو تقديم بضع جمل من قاعدة واحدة في تراكيب مختلفة معاً ومن ثمَّ يطلب من المتعلمين استنتاج القاعدة النحوية ذات الصلة ثم صياغتها. لتعليم المفردات، من الأفضل للمدرسين تقديمها وتعليمها في مجموعات وفقاً لمجالات التصنيف الدلالية. على سبيل المثال، المفردات المتعلقة بأجزاء الجسم، والمناخ، وعلاقات القرابة في فئات مختلفة. ثم يُطلب من المتعلم إبراز القواعد والكلمات الجديدة التي تعلّمها بهذه الطريقة في نصوص مختلفة أو استخدامها في أحجية الكلمات المتقاطعة. كما يجب على المعلم أن يستخدم النصوص المستوحاة من الأحداث التاريخية والقصص القرآنية ونحوها، ويطلب من المتعلمين أن يفكروا فيها وينقدوها. أو يستخدم المعلم نصوصاً بينها علاقات السبب والمسبب، أو المقارنات، أو التناقضات التي يتطلب فهمها استخدام الذكاء والنمذجة الرياضية المنطقية، مثل دراسة العلاقة بين حركة المرور وتلوث الهواء، أو الرياضة مع الصحة، أو مقارنة النحو العربي مع الفارسي، أو الاختلافات والتشابهات بين كرة القدم والمصارعة وما إلى ذلك؛ فيطلب من الطلاب تلخيصها بعد قراءتها وإعادة كتابة العلاقات والتناقضات المذكورة، أو اقتراح عنوان جديد لها. وبالتالي، فإنَّ تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر لا يستخدم في عملية التدريس فقط، بل يوفر أيضاً أداة لتنظيم وتجميع الموارد التعليمية وكيفية تقييم قدرات ومهارات المتعلمين.

قائمة المصادر والمراجع

- الكتب

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، بيروت: دار صادر، ١٩٨٨م.
٢. بدوي، أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، بيروت: مكتبة لبنان، د.ت.
٣. حلاق، علي سامي، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، ٢٠١٠م.
٤. ركاوي، جودت، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٩م.
٥. الصوفي، عبدالمطيف، فنّ الكتابة أنواعها، مهاراتها وأصول تعليمها للناشئة، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٧م.
٦. طعيمة، رشدي أحمد، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها و صعوباتها، القاهرة: دارالفكر العربي، ٢٠٠٤م.

٧. عاشور، راتب قاسم؛ محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م.
٨. فؤاد عليان، أحمد، المهارات اللغوية ماهيتها وطريقة تدريسها، الرياض: دار مسلم، ١٩٩٢م.
٩. مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٩م.

- المصادر الأجنبية -

١. ملك كنزي، والتر، هوش های چندگانه وتكنولوجيا آموزش، ترجمه: حسين زنگنه ومصطفى شيرى پور، تهران: آبيز، ١٣٩١هـ.ش.
2. Albero P, Brown a, Eliason S, Wind J, **Improving reading with multiple intelligences**, M.A. Thesis Master's Action Research Project, Saint Xavier University & IRI skylight. U.S. 1997.
3. Armstrong, T, **the multiple intelligences of reading and writing: making the words alive**, Association for Supervision and Curriculum Development. Alexandria, Virginia USA, 2003.
4. Gaines D, Lehmann D, **Improving student performance in reading comprehension with multiple intelligences**, M.A. Thesis Master's Action Research Project, Saint Xavier University & IRI skylight. U.S, 2002.
5. Gardner, H, **Frames of mind: The theory of multiple intelligences**, New York: Basic Books, 1983.
6. Gardner, H, **the disciplined mind: Beyond facts and standardized tests**, the K-12 education that every child deserves, New York: Penguin Putnam, 1999.
7. Richards, J. C, T. S. Rodgers, **Approaches and methods in language teaching**, (Second edit), UK: Cambridge University Press, 2001.
8. Tirri, K, P. Nokelainen, **Identification of multiple intelligences with the Multiple Intelligence Profiling Questionnaire III**, Psychology Science Quarterly, vol. 50, nom. 2, pp. 206-221, 2008.
9. Widayanti, Rizka, **تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة لهاورد جاندرد في مدرسة** Doctoral thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020.
10. Yeganefar, B, **investigating the relationship between proficiency in a foreign language and multiple intelligences**, M. A. thesis, Allame Tabatabayie University, Tehran, Iran, 2005.
11. Shearer, C. B, **Reading skill and multiple intelligences: An investigation into the MI profiles of high school students with varying levels of reading skill**, Multiple Intelligences Research and Consulting, Inc. Kent, Ohio, 2006.

الدوريات

۱. ابراهیمی، صلاح‌الدین؛ رضوان حکیم‌زاده واله حجازی، «رابطه هوش‌های چندگانه با پیشرفت تحصیلی دانش‌آموزان دختر و پسر رشته‌های علوم انسانی، ریاضی و تجربی». تدریس پژوهی، دوره ۴، شماره ۲، ۱۳۹۵ ه.ش، ص ۹۵-۱۱۲.
۲. اجاقی، محمد؛ محمد خاقانی اصفهانی و امیر قمرانی، «نمود هوش‌های چندگانه و سطوح شناختی در کتاب عربی پایه هشتم»، انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی، شماره ۴۴، ۱۳۹۶ ه.ش، ص ۱۷۹-۲۰۲.
۳. احمدی، علی اکبر؛ میسرا پویناشانی، «ارزشیابی و تحلیل محتوای کتاب‌های درسی عربی دوره متوسطه بر اساس نظریه هوش‌های چندگانه گاردنر»، همایش ملی مدیریت و آموزش، ۱۳۹۴ ه.ش.
۴. اسحاق‌نیا، مهرانا؛ علی‌اکبر سیف، «میزان هماهنگی بین رشته‌های تحصیلی و هوش‌های چندگانه، و تاثیر این هماهنگی بر نگرش نسبت به رشته‌های تحصیلی»، روانشناسی و علوم تربیتی، دوره ۲، شماره ۶، ۱۳۹۰ ه.ش، ص ۵۱-۶۴.
۵. رسولی، حجت؛ سمیه شجاعی و خدیجه شاه‌محمدی، «بررسی میزان علاقمندی و کسب مهارت دانشجویان زبان و ادبیات عربی»، نشریه نامه آموزش عالی، شماره ۳، ۱۳۹۴ ه.ش، ص ۹۷-۱۲۰.
۶. سلیمی، علی؛ محمدنبی احمدی، «تعلیم اللغة العربیة فی ایران»، إضاءات نقدیة فی الأدبین العربی والفارسی، العدد ۱۳۹۱، ۵۵ ه.ش، ص ۲۷-۴۴.
۷. شکیب انصاری، محمود، «نقد و بررسی آموزش مکالمه عربی در دانشگاه»، نامه علوم انسانی، شماره ۲، ۱۳۷۹ ه.ش، ص ۱۷۳-۱۸۸.
۸. فکری، مسعود، «آسیب‌شناسی کتاب‌های دانشگاهی در زمینه آموزش مهارت‌های زبان عربی»، پژوهش و نگارش کتب دانشگاهی، شماره ۲۸، ۱۳۹۲ ه.ش، ص ۱۶-۳۵.
۹. متقی زاده، عیسی؛ دانش محمدی رکعتی و محسن شیرازی زاده، «تحلیل عوامل ضعف دانشجویان رشته‌زبان و ادبیات عربی در مهارت‌های زبانی از دیدگاه استادان و دانشجویان این رشته»، پژوهش‌های زبان و ادبیات تطبیقی، شماره ۱، ۱۳۸۹ ه.ش، ص ۱۱۵-۱۳۷.
10. Arnold, J, Fonseca, M, C, **multiple intelligence theory and foreign language learning: A brain-based perspective**, IJES (International Journal of English Studies), vol. 4, Nom. 1, pp. 119-136, 2004.
11. Cojocariu, M V; T. Butnaru, **Drama techniques as communication techniques involved in building multiple intelligences at lowerelementary students**, Procedia social and behavioral sciences, Nom.128, pp. 152-157, 2014.
12. Fahim, M., M. Bagherkazemi, M. Alemi, **The relationship between test takers" multiple intelligences and their performance on the reading sections of**

TOEFL and IELTS, Broad research in Artificial Intelligence and Neuroscience, Nom. 1, pp.1-14, 2010.

13. Harklau, L, **the role of writing in classroom second language acquisition**, Journal of second language writing, Nom. 11, pp. 329-350, 2002.

14. Heidari, Farrokhlagha, N. Khorasaniha, **Delving into the relationship between LOC, MI, and reading proficiency**, Journal of Language Teaching and Research, Nom. 41, pp. 89-96, 2013.

15. Koura, A, S. M. Al-Hebaishi, **The relationship between multiple intelligences, self-efficacy and academic achievement of Saudi gifted and regular intermediate students**, Educational Research International, vol. 3, Nom. 1, pp. 48-70, 2014.

16. Krejcie, rabert. V & Morgan, daryle. W, **determining sampel size for research activitis**, educational and psychological measurement, Nom. 30, pp. 607-610, 1970.

17. Motallebzadeh, K, M. Manouchehri, **On the Relationship between Multiple Intelligences and Reading Comprehension gain on IELTS**. SID Journal, vol. 42, Nom. Two, pp. 135-140, 2008.

18. Nemat tabrizi, A. R, **Multiple Intelligence and EFL Learners' Reading Comprehension**, Journal of English Language Teaching and Learning, Tabriz University, Nom. 18, pp. 199-221, 2016.

19. Rahimi, M., A. Mirzaei, N. Heidari, **How Do Successful EFL Readers Bridge between Multiple Intelligences and Reading Strategies?**, World Applied Sciences Journal, vol. 17, Nom. 9, pp.1134-1142, 2012.

20. Zarei, A, & N. Shokri Afshar, **Multiple Intelligences as Predictors of Readingcomprehension and Vocabulary Knowledge**, Indonesian Journal of Applied Linguistics, vol. 4, No. 1, pp. 23-38, 2014.

21. Modir khamene, S, M. H. Bagherian Azhiri, **"The Effect of Multiple Intelligences-based Reading Tasks on EFL Learners Reading Comprehension"**, Theory and Practice in Language Studies, vol. 2, Nom. 5, pp. 1013-1021, 2012.

22. Rahimi, M., A. Mirzaei, N. Heidari, **"How Do Successful EFL Readers Bridge between Multiple Intelligences and Reading Strategies?"** World Applied Sciences Journal, vol. 17, Nom. 9, pp. 1134-1142, 2012.

الرسائل

١. الحيجي، الشيماء أحمد عليان، «أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية الذكاءات المتعددة لمادة

اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بالعاصمة-عمان»، رسالة ماجستير، جامعة الشرق

الأوسط: الأردن، ٢٠١٨م.

٢. هادي جوني، غصون؛ تبارك مشتاق محمد، «معامل الارتباط في الإحصاء»، جامعة كربلاء، كلية التربية

للعلوم الانسانية، قسم العلوم التربوية و النفسية ٢٠٢٠م.

ارتباط توانایی خواندن و درک مطلب با هوش‌های چندگانه فراگیران زبان عربی (مطالعه میدانی)

سیف الله ملایی پاشایی* محمد مهدی روشن چسلی**، ابراهیم نامداری***

چکیده:

مهارت خواندن و توانایی درک مطلب یکی از مهمترین مهارت‌های چهارگانه زبان عربی است که هر دانشجوی زبان خارجی برای موفقیت به آن نیاز دارد. در چند دهه گذشته کاربرد نظریه هوش‌های چندگانه هوارد گاردنر در فرآیند یاددهی-یادگیری توانسته پیشرفت تحصیلی و تقویت مهارت‌های زبانی فراگیران را بهبود بخشد. اساس این نظریه تفاوت‌های فردی و پرورش همه مؤلفه‌های هوش انسانی است. لذا این پژوهش با روش توصیفی - تحلیلی از نوع همبستگی در صدد یافتن مؤلفه‌های هوش مرتبط با مهارت خواندن و توانایی درک مطلب زبان عربی در بین فراگیران ایرانی بوده است. جامعه آماری، کلیه دانشجویان این رشته در دانشگاه‌های سراسر کشور در سال تحصیلی ۹۵-۱۳۹۶ هـ.ش بودند که با توجه به جدول کرجسی و مورگان تعداد ۴۰۰ نفر به روش نمونه‌گیری تصادفی طبقه‌بندی شده به‌عنوان نمونه پژوهش انتخاب شدند. داده‌ها با پرسشنامه هوش‌های چندگانه گاردنر و پرسشنامه محقق‌ساخته مهارت زبانی به‌دست آمد. نتایج آزمون همبستگی پیرسون نشان داد مهارت خواندن و درک مطلب زبان عربی به‌عنوان زبان خارجی با مؤلفه‌های هوش‌های زبانی، ریاضی-منطقی، فضایی-دیداری، و درون‌فردی همبستگی معناداری دارد. در نهایت راهکارهایی عملی برای برانگیختن این مؤلفه‌ها در جهت بهبود مهارت خواندن و درک مطلب زبان عربی پیشنهاد شد.

کلیدواژه‌ها: زبان‌شناسی کاربردی، آموزش زبان خارجی، روان‌شناسی گاردنر، هوش چندگانه، درک مطلب عربی.

* - استادیار گروه زبان شناسی عمومی، دانشگاه پیام نور، ایران.

** - استادیار گروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه پیام نور، ایران. (نویسنده‌مسئول) ایمیل: tahmasbroshan@gmail.com

*** - دانشیار گروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه پیام نور، ایران.

تاریخ دریافت: ۱۳۹۹/۱۱/۲۰ هـ.ش = ۲۰۲۱/۰۲/۰۸ م تاریخ پذیرش: ۱۴۰۰/۰۳/۱۷ هـ.ش = ۲۰۲۱/۰۷/۰۶ م.

A Survey on the Relationship between Reading Understanding Skill with Multiple Intelligence of Iranian University Students of Arabic

Saif al-alah Molaie Pashaie*, Mohamad Mahdi Roshan Chesli**, Ibrahim Namdari***

Abstract:

Reading-understanding skill is one of the most important linguistic skills necessary for students in order to learn and use Arabic. For the last decade, applying Gardner's Multiple Intelligence (MI) theory, which focuses on individual differences and preferences, assures linguistic skills development; henceforth, current study investigated the relationship between MI and reading understanding skills of Iranian university students in Arabic Literature via descriptive-analytical method of correlation. To select a homogeneous sample of learners, according to Kerjesi-Morgan's table, 400 testees out of 15557 students (years 1395-6 AP) were randomly selected as the participants by classified sampling method. Then, the language efficiency test and MI questionnaires were applied. The Pearson correlation coefficients results revealed that there was significant positive statistical relationship between reading understanding skill and Linguistic, Logical-Mathematical, Spatial, and Interpersonal intelligence. Henceforth, some MI-based pragmatic techniques were suggested to improve Arabic reading understanding skill.

Keywords : Applied Linguistics, Foreign Language Teaching, Gardner's, Multiple Intelligences, and Arabic Reading Understanding Skill.

The Sources and References:

1. Ebn manzoor, abolfadhl jamal aldin almokaral, **lesan al-arab**, Beirut: dar al-sader, 1988.
2. McKenzie, **Walter, Multiple Intelligences and Education Technology**, translated by Hossein Zanganeh and Mostafa Shiripour, Tehran: Ayizh, 2012.

* - Assistant professor of General Linguistics, Payam-e-Noor University, Iran.

** - Assistant professor of Arabic language and literature, Payam-e-Noor University, Iran. (Corresponding Author.) Email: mmroshan1046@gmail.com

*** - Associate Professor of Arabic language and literature, Payam-e-Noor University, Iran.

3. Albero P, Brown a, Eliason S, Wind J, **Improving reading with multiple intelligences**, M.A. Thesis Master's Action Research Project, Saint Xavier University & IRI skylight. U.S. 1997.
4. Armstrong, T, **the multiple intelligences of reading and writing: making the words alive**, Association for Supervision and Curriculum Development. Alexandria, Virginia USA, 2003.
5. Gaines D, Lehmann D, **Improving student performance in reading comprehension with multiple intelligences**, M.A. Thesis Master's Action Research Project, Saint Xavier University & IRI skylight. U.S, 2002.
6. Gardner, H, **Frames of mind: The theory of multiple intelligences**, NewYork: Basic Books, 1983.
7. Gardner, H, **the disciplined mind: Beyond facts and standardized tests**, the K-12 education that every child deserves, NewYork: Penguin Putnam, 1999.
8. Richards, J. C, T. S. Rodgers, **Approaches and methods in language teaching**, (Second edit), UK: Cambridge University Press, 2001.
9. Tirri, K, P. Nokelainen, **Identification of multiple intelligences with the Multiple Intelligence Profiling Questionnaire III**, Psychology Science Quarterly, vol. 50, nom. 2, pp. 206-221, 2008.
10. Widayanti, Rizka, **Teaching Arabic in the light of Howard Gardner's theory of multiple intelligences at Al Kawthar Primary School Malang**, Doctoral thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020.
11. Yeganefar, B, **investigating the relationship between proficiency in a foreign language and multiple intelligences**, M. A. thesis, Allame Tabatabayie University, Tehran, Iran, 2005.
12. Badavi, Ahmad zaki, **Glossary of Social Sciences Terms**, Beirut: maktabat Lebanon, No date.
13. Shearer, C. B, **Reading skill and multiple intelligences: An investigation into the MI profiles of high school students with varying levels of reading skill**, Multiple Intelligences Research and Consulting, Inc. Kent, Ohio, 2006.
14. Ebrahimi, Salahuddin, Rezvan Hakimzadeh, Elahe Hejazi, "**The relationship between multiple intelligences and the academic achievement of male and female students in the fields of humanities, mathematics and experimental sciences**", Journal of Teaching and Research, vol. 4, No. 2, pp. 95-112, 2016

15. Ojaghi, Mohammad; Mohammad Khaghani Isfahani; Amir Ghamrani, "**The manifestation of multiple intelligences and cognitive levels in the eighth grade Arabic book**". Journal of the Iranian Association of Arabic Language and Literature. No. 44, pp. 179-202, 2016.
16. Ahmadi, Ali Akbar; Misra Poobatahshani, "**Evaluation and content analysis of high school Arabic textbooks based on Gardner's theory of multiple intelligences**". National Conference on Management and Education, 2015.
17. Ishaqnia, Mehrnaz; Ali Akbar Seif, "**The degree of coordination between disciplines and multiple intelligences, and the effect of this coordination on attitudes toward disciplines**", Journal of Psychology and Educational Sciences. Vol. 2, No. 6, pp. 51-64, 2011.
18. Alhihi, shima Ahmad alian, "**The effect of using e-learning on developing multiple intelligences in English language among fifth-grade students in the capital – Amman**", (Master thesis), Middle East University: Jordan, 2018.
19. Rasooli Hojjat, Somayeh Shojaei, Khadijeh Shah Mohammadi, "**Assessing the level of interest and skills of students of Arabic language and literature**", Journal of Higher Education, No. 3, pp. 97-120, 2015.
20. Salimi, Ali, Mohammad Nabi Ahmadi, "**Teaching Arabic language in Iran**", Critical additions in Arabic and Persian literature, No. 5, pp. 27-44, 2012.
21. Shakib Ansari, mahmood, "**Review of Arabic Conversation Teaching at the University**", Humanities Letter, No. 2, pp.173-188, 2000.
22. Fikri, Massoud, "**Pathology of academic books in the field of teaching Arabic language skills**", Research and drawing of academic books, No. 28, pp. 16-35, 2013.
23. Hallagh. Sami, **Reference in teaching Arabic language skills and sciences**, Lebanon, Hadith Foundation for Books, 2010.
24. Mottqetzadeh, Issa, Danish Muhammadi Rakati, Mohsen Shirazi Zadeh, "**Analysis of the factors of weakness of Daneshjoyan Rashtazban and the Arabic literature of Drumhart Hai Zabani Azdidgah Estadan and Daneshjoyan where I sprayed it**", Faslnamah Wahsh Hai, Adabatiyyat, No. 1, pp. 115-137, 2010.
25. Arnold, J, Fonseca, M, C, **multiple intelligence theory and foreign language learning: A brain-based perspective**, IJES (International Journal of English Studies), vol. 4, Nom. 1, pp. 119-136, 2004.

26. Cojocariu, M V; T. Butnaru, **Drama techniques as communication techniques involved in building multiple intelligences at lowerelementary students**, Procedia social and behavioral sciences, Nom.128, pp. 152-157, 2014.
27. Fahim, M., M. Bagherkazemi, M. Alemi, **The relationship between test takers" multiple intelligences and their performance on the reading sections of TOEFL and IELTS**, Broad research in Artificial Intelligence and Neuroscience, Nom. 1, pp.1-14, 2010.
28. Harklau, L, **the role of writing in classroom second language acquisition**, Journal of second language writing, Nom. 11, pp. 329-350, 2002.
29. Heidari, Farrokhlagha, N. Khorasaniha, **Delving into the relationship between LOC, MI, and reading proficiency**, Journal of Language Teaching and Research, Nom. 41, pp. 89-96, 2013.
30. Koura, A, S. M. Al-Hebaishi, **The relationship between multiple intelligences, self-efficacy and academic achievement of Saudi gifted and regular intermediate students**, Educational Research International, vol. 3, Nom. 1, pp. 48-70, 2014.
31. Krejcie, rabert. V & Morgan, daryle. W, **determining sampel size for research activitis**, educational and psychological measurement, Nom. 30, pp. 607-610, 1970.
32. Motallebzadeh, K, M. Manouchehri, **On the Relationship between Multiple Intelligences and Reading Comprehension gain on IELTS**. SID Journal, vol. 42, Nom. Two, pp. 135-140, 2008.
33. Nemat tabrizi, A. R, **Multiple Intelligence and EFL Learners' Reading Comprehension**, Journal of English Language Teaching and Learning, Tabriz University, Nom. 18, pp. 199-221, 2016.
34. Rekabi, Judet, **Methods of Teaching Arabic Language**, Damascus: Dar al-Fikr, 1989.
35. Rahimi, M., A. Mirzaei, N. Heidari, **How Do Successful EFL Readers Bridge between Multiple Intelligences and Reading Strategies?**, World Applied Sciences Journal, vol. 17, Nom. 9, pp.1134-1142, 2012.
36. Zarei, A, & N. Shokri Afshar, **Multiple Intelligences as Predictors of Readingcomprehension and Vocabulary Knowledge**, Indonesian Journal of Applied Linguistics, vol. 4, No. 1, pp. 23-38, 2014.
37. Modir khamene, S, M. H. Bagherian Azhiri, **"The Effect of Multiple Intelligences-based Reading Tasks on EFL Learners Reading**

Comprehension", Theory and Practice in Language Studies, vol. 2, Nom. 5, pp. 1013-1021, 2012.

38. Rahimi, M., A. Mirzaei, N. Heidari, "**How Do Successful EFL Readers Bridge between Multiple Intelligences and Reading Strategies?**" World Applied Sciences Journal, vol. 17, Nom. 9, pp. 1134-1142, 2012.

39. Hady Johnny, Ghason; tabarak Mushtaq Muhammad, "**Correlation Factor in Statistics**", Karbala University, College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences, 2020.

40. Al-Sufi, Abd Al-Taif, **The Art of Writing, Its Types, Skills and Principles for Teaching Young People**, Damascus: Dar al-fikr, 2007.

41. Toaimah, Rushdi Ahmed, **Language Skills, Their Levels, Teaching and Their Difficulties**, Cairo: Dar Al Fikr Al Arabi, 2004.

42. Ashour, Ratib Qassem; Mohamed Fouad Al-Hawamdeh, **Methods of teaching Arabic language between theory and practice**, Amman: Maisarah House for Publishing and Distribution, 2010.

43. Madkour, Ali Ahmad, **Teaching Arabic Language Arts**, Cairo, Dar al-fikr al-arabi, 2009.

44. Foad alian, Ahmad, **Language skills, their nature and Teaching method**, Riyadh, Dar al-moslem, 1992.